

كلمة الأستاذ/ ماهر الدمياطي رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ،
باسم جامعة الزقازيق التي إحتضنت منذ أيام قليلة المنتدى الأول لكلليات الطب واليوم
نحن في المنتدى الأول لكلليات الآداب على مستوى الجامعات المصرية .
كل الشكر والتقدير للسيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظة الشرقية على مشاركة
فهو أحد أفراد أسرة الجامعة فكل الشكر والإعزاز لشخصه الكريم .
ترحيب خاص بالأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي للشباب
شكراً له على المشاركة الفاعلة في هذا المنتدى .
أنقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور أحمد الرفاعي والسادة النواب وأعضاء هيئة
التدريس .

الأستاذ الدكتور حسن حماد صاحب الإحتفالية وراعيتها عميد كلية الآداب .
زملائي الأعزاء أعضاء هيئة التدريس من الجامعات المختلفة أرحب بكم باسم جامعة
الزقازيق وبكل من ساهم في الإعداد والتنظيم .
التقدير والتحية بكل رجال الصحافة والإعلام وأ.د عصام الهلالي منسق الأنشطة
الطلابية على مستوى جمهورية مصر العربية .

قبل أن أترك الكلمة للسيد محافظ أود أن أعبر عن سعادتي بهذا المنتدى وهذه الندوة التي
أعتبرها جزءاً من الموسم الثقافي وهي ... دور الشباب في تنمية المجتمع المصري الذي تنظمه
الجامعة على مدار العام بأكمله ولن نجد أفضل من أ.د صفى الدين خربوش للحديث في هذا
الموضوع الحيوي والهام وسوف أقدم لكم السيرة الذاتية لسيادته :-

«عرض السيرة الذاتية»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المنتدى الأدبي الأول لكلليات الآداب للجامعات المصرية

٥ أبريل ٢٠٠٩م - قاعة المنتديات بالجامعة

ندوة (دور الشباب في تنمية المجتمع المصري)



المتحدثون

السيد المستشار/ يحيى عبد المجيد	محافظ الشرقية
الأستاذ الدكتور/ صفى الدين خربوش	رئيس المجلس القومي للشباب
الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطي	رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور/ حسن حماد	عميد كلية الآداب

الاسم : د.أ.د. محمد صفى الدين خربوش.

تاريخ ومكان الميلاد : ٢٣ / ٣ / ١٩٦٠ - جمهورية مصر العربية.

ب) الوظائف الحالية:

رئيس المجلس القومي للشباب

أستاذ العلوم السياسية - جامعة القاهرة.

عضو المجلس الأعلى للثقافة.

عضو مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

رئيس لجنة الشباب باتحاد الإذاعة والتلفزيون.

عضو هيئة مكتب أمانة التدريب والتثقيف السياسي بالحزب الوطني الديمقراطي.

عضو المجلس الأعلى للسياسات - الحزب الوطني الديمقراطي.

عضو لجنة مصر والعالم - أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي.

عضو مجلس إدارة جمعية خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

أستاذ زائر وخبير غير متفرغ - معهد البحوث والدراسات العربية - المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم.

جامعة الدول العربية وكلية الدفاع الوطني (أكاديمية ناصر العسكرية).

عضو الهيئة الاستشارية - المركز العلمي للدراسات السياسية - عمان - الأردن.

ج) الخبرات الوظيفية:

معيد بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة القاهرة ١٩٨٢ -

١٩٨٦.

مدرس مساعد بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة القاهرة

١٩٨٦-١٩٨٩.

مدرس (أستاذ مساعد) بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية /

جامعة القاهرة ١٩٨٩-١٩٩٤.

أستاذ مساعد (أستاذ مشارك) بقسم العلوم السياسية- كلية الاقتصاد والعلوم



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

١٠٢

السياسية / جامعة القاهرة ١٩٩٤-١٩٩٩.

أستاذ مشارك بمعهد الدراسات العليا للعلوم السياسية والاستراتيجية والدبلوماسية - جامعة آل البيت.

المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٥-١٩٩٩.

أستاذ العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة ١٩٩٩.

وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون الطلاب والتعليم ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

نائب عميد معهد الدراسات العليا للعلوم السياسية والاستراتيجية والدبلوماسية -

جامعة آل البيت ١٩٩٥-١٩٩٨.

أستاذ كرسي اليونسكو للديمقراطية وحقوق الإنسان- جامعة آل البيت ١٩٩٥-١٩٩٩.

نائب عميد البحث العلمي والدراسات العليا - جامعة آل البيت ١٩٩٨-١٩٩٩.

د) الخبرات البحثية:

خبير غير متفرغ بمركز البحوث والدراسات السياسية-جامعة القاهرة، ١٩٩٩-٢٠٠٥.

خبير غير متفرغ بمركز دراسات واستشارات الإدارة العامة-جامعة القاهرة، ١٩٩٩-٢٠٠٥.

مدير مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة ١٩٩١-١٩٩٢.

خبير غير متفرغ وأستاذ زائر في معهد البحوث والدراسات العربية - المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم جامعة الدول العربية ١٩٩٣.

السكرتير الفني للجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع ومستول

تحرير مجلتها «مصر المعاصرة» ١٩٩٣ - ١٩٩٤

المستشار العلمي-وحدة دراسات الثورة المصرية-مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

مؤسسة الأهرام - جمهورية مصر العربية ١٩٩٩-٢٠٠٠.

هـ) الخبرة التدريسية والمؤلفات والمؤتمرات:

- قام بالتدريس في جامعات القاهرة، وآل البيت (الأردن)، ومعهد البحوث والدراسات

العربية (القاهرة).

١٠٢



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

كلمة المستشار يحيى عبد المجيد محافظه الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم اجمع العزيز من أبناءنا وشبابنا رجال الغد،
شكر وتقدير وإعزاز للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى على دعوتى للمشاركة أيضاً تحية
وترحيب بالأخ والصديق الأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش الذى له فى كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية بجامعة القاهرة كل التقدير من الجميع من الأساتذة ومن الجامعة أهلاً
ومرحباً به فى محافظة الشرقية.

برقية أخرى فى عنوان لقاءنا اليوم فلدى الآن ورقة بعنوان فى حب مصر وورقة أخرى
تقول مصر فوق الجميع فالإثنين متوازيين فى المعانى ولكن ما يسعدنى أن يكون المنفى فى
حب مصر وأنا كمحافظ عندما أجد أن الندوة التى سيلقيها أ.د صفى الدين خربوش عن
دور الشباب فى تنمية المجتمع.

وأعتقد أن هذا اللقاء جاء متوازياً مع دعوة أخرى من شباب الحزب الوطنى لها نفس
المضمون عن الشباب ودوره فى تنمية المجتمع فيهم سواعد قوية والمشاركة ليست مشاركة
مادية فقط بقدر ما هى انتماء.

لن أطيل عليكم كثيراً ولكن كل الشكر والتقدير لكل من ساهم فى هذا اللقاء وترحيب
بجميع أبناءنا من الكليات والجامعات المصرية فمرحباً بكم على أرض الشرقية متمنياً لهم
طيب الإقامة.

يتبقى شكر أخير لمساعدة عميد كلية الآداب الأستاذ الدكتور حسن حماد.

أشكر جميع أبنائى وبنائى وأتمنى أن تكون عند حسن ظن الجميع وتحياتى الخاصة
للصديق العزيز الأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب.

وكل عام وأنتم بخير ودائماً جامعة الزقازيق رائدة وعظيمة.

شكراً لكم والسلاو عليكم



- وكلية الدفاع الوطنى (أكاديمية ناصر العسكرية العليا). ومعهد الدراسات
الاستراتيجية (المخابرات العامة).
- له ستة كتب وأكثر من ثلاثين بحثاً منشوراً فى قضايا النظام السياسى المصرى والنظم
السياسية العربية.
- والفكر السياسى العربى الحديث والمعاصر والعلاقات العربية - العربية والأمن
القومى العربى.
- قام بالإشراف على أكثر من أربعين رسالة من وسائل الماجستير والدكتوراه فى جامعة
القاهرة وجامعة آل البيت.
- ومعهد الدراسات العربية وأكاديمية ناصر العسكرية العليا.
- شارك فى مناقشة أكثر من سبعين رسالة ماجستير ودكتوراه فى جامعات القاهرة
وحلوان وأسيوط وآل البيت.
- ومعهد البحوث والدراسات العربية وأكاديمية ناصر العسكرية العليا.
- شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية والندوات المصرية والعربية والدولية فى مصر
والأردن ولبنان والجزائر والمغرب وفرنسا والنمسا وألمانيا.
- رأس الوفد المصرى الرسمى المشارك فى المؤتمر الدولى للشباب والطلبة بالجزائر عام
٢٠٠٢.
- والمؤتمر الدولى للسياسات الشبابية فى النمسا (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) والمؤتمر الدولى
للسياسات الوطنية للشباب فى لبنان عام ٢٠٠٤.
- رأس وفد قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى فى المباحثات مع الحزب الاشتراكى
الديمقراطى الحاكم فى ألمانيا عام ٢٠٠٣.
- حيث أجرى مباحثات مع قيادات الحزب والبرلمان الألمانى والحكومة الألمانية فى برلين.



كلمة أ.د/ حسن حماد

عميد كلية الآداب

بسم الله الرحمن الرحيم .. الأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب أهلاً ومرحباً بك فى جامعة الزقازيق ، الأستاذ الدكتور عصام الهلالي منسق الأنشطة الطلابية على مستوى الجمهورية، المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية والإنسان الرائع الذى أحب الجامعة ورئيسها فأهلاً بك فى بيتك .

اسمحوا لى أن أشكر الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة على دعمه ومساندته لنا على خروج هذا المنتدى بهذه الصورة.

كل الترحيب للأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ، السادة الحضور .

هذا اللقاء شرف لكلية الآداب أن تقوم بالترتيب والإعداد لهذا المنتدى الذى جاء موكباً لأسبوع الحب والعطاء «فى حب مصر» .

أهلاً بالوفود التى شرفت جامعة الزقازيق ، السادة الإعلاميين والسيد وكيل وزارة الشباب وجميع الحضور من أبناء جامعة الزقازيق ومن الجامعات المصرية المختلفة الذين يمثلوا شباب مصر فى جميع ربوعها .

أهلاً بكم جميعاً

وشكراً لكم على الحضور والسلام عليكم

كلمة الأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش

رئيس المجلس القومى للشباب

بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الأنام، وبعد .. معالى المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية، الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق الفتيحة، الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، الأستاذ الدكتور حسن حماد عميد كلية الآداب، الحضور الكريم لاسيما من الطلاب والطالبات من كليات الآداب المشاركين فى هذا المنتدى المتميز الذى تنظمه كلية الآداب بجامعة الزقازيق فى البداية:- أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة الزقازيق متمثلة فى رئيسها الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى الذى تنظمه كلية الآداب بجامعة الزقازيق فى البداية:- أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة الزقازيق متمثلة فى رئيسها الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى الذى شرفنا بتنظيم هذا المنتدى ودعوته لى للمشاركة فى النقاش مع أبناءنا وبناتنا من الطلاب حول دور الشباب فى تنمية المجتمع.

وكرئيس للمجلس القومى للشباب أسعد بأى تجمع شبابى ولاسيما إذا كان لطلاب الجامعة الذين يمثلون القوة الضاربة من شباب مصر فلدينا نوعيات مختلفة من الشباب ولكن يظل طلبة الجامعة هم المجموعة الأكثر قدرة على العطاء بذل الجهد على تنمية المجتمع الذى سوف نناقش حوله.

بسرعة فلن أطلب عليكم كى أتتيح الفرصة للحوار معكم وهذا هو الهدف الأساسى والرئيسى لمثل هذه اللقاءات...

نحن لدينا فى مصر نسبة كبيرة جداً من الشباب - ٦٩٪ من المواطنين المصريين دون سن الأربعين، أكثر من ٤٠ مليون تحت سن ٣٥، الشريحة من ٢٠:٩٠ وهى ليست كل الشباب تمثل ٢٣ مليون ونصف أكبر من عدد سكان أى دولة عربية منفردة فيما عدا ثلاث دول السودان والجزائر والمغرب.

المنعنى هو أن لدينا قوة هائلة إذا أحسن استخدامها سوف تؤدى إلى تقدم فى جميع

المجالات والأمر يتفق مع إنشاء المجلس القومي للشباب في نهاية عام ٢٠٠٥ والهدف الرئيسي منه هو تفعيل الدور الرئيسي للشباب في جميع المجالات وهذا يعنى قيام الشباب بدور رئيسى فى تنمية المجتمع ، هذه الطاقة إذا أحسن استخدامها بشكل جيد تؤدى خل الكثير من المشكلات وتؤدى إلى قوة مضافة للاقتصاد المصرى .

على سبيل المثال :- القوافل المتكاملة التى يقوم بها طلبة وطالبات كليات الجامعات المصرية إلى القرى الأشد فقراً تقوم بعمل هائل وانمى من وسائل الإعلام الذين أشكروهم على جهودهم ، أن يقوموا مرة بالتغطية الإعلامية والقافلة متكاملة يقوم بها طلاب إحدى الجامعات ومنها طبعاً جامعة الزقازيق والجامعات الأخرى المشاركة فى بعض القرى المصرية . القافلة تضم طلبة من كلية الطب «الطب البيطرى والزراعة والآداب والخدمة الاجتماعية والحقوق وتقوم بتقديم خدمات طبية ومبطرة وخدمة بنية وتشجير داخل القرى ، هذا العمل يقوم به شريحة من شباب مصر خدمة المجتمع ولدينا مشروع مثل مشروع محو الأمية على سبيل المثال من العيب أن نكون فى عام ٢٠٠٩ ومازال لدينا نسبة من الأمية نسعى لأن نتخلص منها .

وعندنا ١٠٠ ألف طالب وطالبة لو شاركوا فى شهور الإجازة الصيفية كل طالب محى أمية عشرة أفراد بذلك نستطيع أن يحو أمية مليون فرد فى كل عطلة صيفية . بالنسبة نحن لا ننقص الأموال أو الفصول ولا الكتب ينقصنا فقط أن تتكاتف الجهود . وطبعاً طلبة الجامعة هم الأفضل فى القيام بذلك ونحن كمجلس أعلى للشباب لدينا الأماكن التى يمكن أن توجد بها فصول .

الأمثلة عندنا مباشرة بالخير فى كثير من الجامعات وكل الجامعات التى أمامى أعلم أنها قامت بأنشطة شديدة التميز فى محيطها المباشر أو فى قرى بعيدة عنها فى الصيف الماضى وتوجد تجربة رائدة فى جامعة الفيوم بعنوان «الفيوم تتغير» التى قام بها طلبة وطالبات الجامعة بدور رئيسى فى ٦٠ قرية وست مدن .

أنا أتمنى من كل جامعة أن تختار عدد من القرى والمدن خاصة ونحن مقبلين على الإجازة الصيفية وتقوم قوافل فى جميع المجالات .

الجامعات فيها كليات طب وطب بيطرى وزراعة وآداب وحقوق تقوم بحملات شاملة لهذه القرى لتطوّر لها لكي يثبت شباب مصر أنهم كانوا وسيظلوا بمشينة الله قادين على أن يقدموا لهذا الوطن الكثير .

علينا أن نتذكر بأن كل نهضة فى أى أمة قام بها الشباب وسوف يظل الشباب هم القوة الدافعة للتقدم وهذا ليس كلام شعارات بل حقيقة .

فكل انتصارات مصر الكبرى قام بها الشباب وكل أعمال مصر قام بها الشباب والذين شاركوا فى ثورة ١٩١٩ كانوا من الشباب والذين كانوا مع مصطفى كامل كانوا من الشباب ومصطفى كامل نفسه كان زعيماً شاباً .

كل الانتصارات المصرية فى جيش إبراهيم باشا من الشباب ولو تذكرتم أن إبراهيم باشا استعان فى جيش دولة محمد على بمجموعة أخرى من غير المصريين ولكن فى النهاية أستقر على المصريين وكانوا هم عماد الجيش المصرى فى الانتصارات المبهرة التى حققها إبراهيم باشا فى القرن التاسع عشر .

استمر الأمر وكل الحلفاء المتصلة من الانتصارات المصرية فى الحرب أو فى السلم وكان الأساس فيها الشباب .

علينا جميعاً أن نؤمن بذلك ولدينا كل الثقة بأن شباب مصر كل القدوة على أن يقدموا ما تستحق مصر منهم ويتواكب هذا الأمر كما ذكر معالى المستشار يحيى عبد المجيد مع حملة العطاء التى يقودها شباب الحزب الوطنى وهذا ليس معناه أن هذه الحملة مقصورة على شباب الحزب الوطنى فشباب مصر الموجودين فى الحزب الوطنى وهو حزب الأغلبية والموجودين فى أحزاب أخرى الكل مدعو للمشاركة لأن المشاركة فى بناء الوطن ليست محتاجة إلى دعوة من أحد .

وأكرر أن الشباب المصرى قادر على أن يفعل المستحيل والتاريخ القريب والبعيد قادر على أن يثبت ذلك .

مسألة أن الشباب المصرى عازف ولا يرغب ولا يحب الوطن فأننا أنتهز الفرصة وأؤكد أن هذا الكلام ليس صحيحاً فالأغلبية الكاسحة من الشباب المصرى بخير ولديها درجة عالية من الانتماء وحُب الوطن وهذا من خلال جولائى فى جميع إغلاقات ولقاءات بالشباب من جميع الفئات والمستويات التعليمية والثقافية .

والشباب المصرى على استعداد كبير للعطاء ولكن لدينا أقلية تتحدث حديثاً مختلفاً ، وهذا من حقها فنحن فى مجتمع ديمقراطى من حق من يعترض أن يعترض لكن هؤلاء لا يعرفون عن السواد الأعظم من الشباب المصرى .

فالمشكلة أن البعض يأخذ بعض اللقطات أو التصرفات من أقلية ويقول هذا هو

أسئلة واستفسارات

الاستفسار الأول:-

دائماً نسأل الحكومة عن أزمة البطالة وما هي الحلول لهذه المشكلة؟

السرد: من رئيس المجلس القومي للشباب

دور الحكومة باختصار هو أن تحدث التنمية والاستثمارات تسمح بإيجاد فرص للعمل فأى نمو اقتصادى ينعكس بالمزيد من فرص العمل ولكن دور الشباب أن يعدوا أنفسهم لكي يكونوا قادرين على المنافسة في سوق العمل.

وأى خريج من أى كلية بأى مؤهل ليسانس أو بكالوريوس يجب ألا يعتمد على هذه الشهادة بل يجب أن يدعم نفسه بإجادة إحدى اللغات الأجنبية واجتياز الرخصة الدولية لقياده الحاسب الآلى ICDL وإن نجح فى هذان الأمران فلا مشكلة لديه فى إيجاد فرصة عمل مناسبة فليس المهم الاعتماد على المؤهل الأساسى ولكن المهارات المصاحبة للمؤهل والتي تساعد على المنافسة والحصول على فرصة حقيقية للعمل ونحن كمجلس للشباب نقدم هذه الدورات مجاناً لمن لا يستطيع أيضاً للعمل ونعد دورات فى كيفية إدارة المشروعات الصغيرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى.

الجزء الخاص بالحكومة هو زيادة الاستثمارات لإتاحة فرص العمل أمام الشباب .

والدولة توفر كل عام ٥٠٠ مليون جنيه من الموازنة العامة لتدريب الشباب .

الاستفسار الثاني:-

ماهى الأسس التي يجب أن يسير عليها الشباب لتنمية دوره في المجتمع المصري؟

السرد: الأبواب مفتوحة أمام الشباب ونحن نقدم بعض الأفكار التي تساعدكم من خلال مشروعات ومقترحات وإذا وجد الشباب أن هناك مقترحات أو أفكار أو مشروعات سوف تفيد المجتمع بشكل أكبر لن نأخر فى تدعيم هذه المشروعات ونحن ليس لدينا مشاكل فى التمويل لكننا نحول المشروعات الجادة والهادفة .

وأنا أستاذ أ.د ماهر الدمياطي لو جامعة الزقازيق تريد تنفيذ ألف قافلة طبية فلا مانع حتى لو استمرت ثلاث أيام أو أسبوع أو أكثر .

فى النهاية طالما أن هناك أثر اجتماعى سيعود على المجتمع فالمجلس يدعمه بكل جهده .

الشباب المصري .

وأنا بكل ثقة أقول أن هذا ليس الشباب المصري وهذه فئة محدودة جداً من الشباب المصري . الشباب الذى يشارك فى الفواصل وحينما تحدث أحداث تحتاج إلى جهده كما حدث فى العريش أو الدويقة أو غيرها هذا هو الشباب المصري الحقيقى المنتشر فى القرى والمدن والنجوع من الدلتا والصعيد ، سيناء ومطروح هذا هو الشباب الحقيقى الذى يعبر عن قدرة مصر الحقيقية .

الشباب مطالب بهذه المشاركة فهذا حق له وواجب عليه والواجب علينا المشاركة وأن تفتح الأبواب أمام الشباب .

ستظل قدرة الشباب على المشاركة مرتبطة بقدرته على الإسهام ولكن على الجامعة وإحاطة المجلس القومي للشباب ووزارة التعليم العالى إتاحة الفرص كي يقوموا بالمشاركة ، وننتظر منكم مقترحات عن أعمال تريدون أن تقوموا بها فى محافظتكم أو فى القرى أو المدن أو الأحياء وسوف نقدم لكم سجل تأييد ودعم ومساندة ممكنة لدعم الجهد الرئيسى الذى سوف يقوم به الشباب .

الكلمة الأخيرة تتعلق بطبيعة هذا المنتدى فمن الممكن أن توجد فى جامعة كليات ولا توجد كليات أخرى لكن من الصعب أن توجد جامعة دون وجود كلية للآداب ونذكر دائماً أعلاماً كباراً فى تاريخ مصر الحديث كانوا من أعمدة كلية الآداب وجميعنا نتذكر أستاذنا العزيز د. طه حسين عميد الأدب العربى وعميد آداب القاهرة ، وصاحب الإسهام المتميز أستاذاً وناقداً ومفكراً فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر .

ونحن نتمنى أن يخرج من بينكم من يمثل طه حسين فى الريادة العلمية والأدبية والنقدية ونتمنى لكليات الآداب فى جامعات مصر المزيد من الرقى والكلية الآداب جامعة الزقازيق التى نظمت المنتدى والجامعة الزقازيق الفنية كل التقدم والازدهار وأنا على المستوى الشخصى سعيد بوجود هذا التجمع وكما أقول دائماً لدى رهان على شباب مصر وإن شاء الله سوف أكسب هذا الرهان .

شكراً وكل التوفيق والنجاح لابنائى وبناتى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستفسار الثالث:

كان ممارسات الشباب في الشارع المصري مختلفة تماماً عن ما يتم داخل القاعات وأن أتمنى أن نخرج بورقة عملية يتم تطبيقها في جميع الجامعات لنترك بصمه واضحة في كل الجامعات من خلال المجلس القومي للشباب ومشروع نبدأ في تنفيذه؟

الرد: أنا أقول من خلال هذا المنتدى أنفقوا في نهاية المنتدى على المشروع المراد تنفيذه على مدار العام ونحن كمجلس قومي للشباب سوف ندعم هذا المشروع بناء على طلبكم.

الاستفسار الرابع:

من إحدى الطالبات

استقبلت كلامها بمقوله لصالح جاهين «أنا شاب لكن عمري ألف عام وحيد لكن بين ضلوعي زحام أنا خائف لكن خوفي مني إني أخرس لكي قلبى مليون كلام».

هذه الحالة يمر بها كل الشباب في الوقت الحالي وطلبى هو أن يتبنى المجلس القومي للشباب حملة لإرجاع روح الشباب إلى الشباب فالشباب الموجود اليوم لا يتعدى عمره من ٢٠ : ٢٢ سنة فما فوق يشعر باليأس والسلبية.

الاستفسار الخامس:

اليوم لم يكن للشباب المعاقين وجود في ملتقانا هذا رغم أنهم يملكون قدرات أفضل من الشباب السوي وأنا أتمنى عمل مشاركات واهتمام بهم أكثر لأنهم سوف يشرفونا في جميع الأنشطة والمجالات؟

الاستفسار السادس:

الرد: بالفعل ذوى الاحتياجات الخاصة لهم اهتمام كبير لدينا وبالفعل لديهم أنشطة خاصة بهم وحققوا فيها الكثير من النجاح والتفوق.

بدأ الطالب حديثه بـ (ليت الشباب يعود يوماً لأخبره ما فعل بي المشيب) وقال إن الشباب في مجتمعنا الحالي يواجه حرباً بحشية لإحباطه وهدم طموحه والاقبال من قدراته وأتمنى من المجلس الأعلى للشباب أن يساعد الشباب على مواجهة هذه الحرب التي من الممكن أن تحتاج فكر جميع الشباب وعقولهم وتدمر هويتهم.

الرد: أنا أرى أن الأساس الحقيقي للبناء السليم للشباب أن نعيد الدين إلى عقول وقلوب الشباب سواء كان دين مسيحي أو إسلامي فالدين هو الدعامة الأساسية التي يجب أن يقوم عليها المجتمع بأكمله.

الاستفسار السابع:

أحد طلاب نشاط الجواله لماذا لم ترى اليوم أى دور أو نشاط أو عمل لنشاط الجواله في هذا المنتدى رغم أن طلبة الجواله لديهم قدرات عالية؟

الرد: أنا أعلم أن شباب الجواله لديهم حماس دائم وغيره على الجواله لكن هناك ملتقيات تكون للجواله فقط ونحن كمجلس قومي للشباب شاركنا في العديد من هذه الملتقيات الخاصة بالجواله وهناك اتحاد هو المسئول عن الحركة الكشفية في مصر والجواله وندعم هذا الاتحاد ونأمل في تنشيط الحركة الكشفية.

وأنا فعلاً غير راضى عن مستوى النشاط الكشفى ونحتاج للتوسع في الفرق الكشفية سواء داخل الجامعات أو خارجها.

الاستفسار الثامن:

لماذا تتدخل الوساطة في شغل الوظائف فأى متقدم لوظيفة ما لم يكن معه واسطة لن يحصل على هذه الوظيفة؟ ولماذا استفحل الفساد في مجتمعنا؟

الرد: أقول إن من يثبت نفسه من كان عنده كفاءة فإذا دخل ١٥ شاب لمسابقة لوظيفة ما ولم يكن لديهم إمكانيات سوى فرد واحد منهم سوف يظهر ، ويتميز فالوساطة ليس لها وجود وعلى سبيل المثال :-

شخص لا يعرف لعب كرة القدم وبالوساطة دخل فريق متميز مثل الأهلي أو الزمالك فلن يستمر فيه وسوف يغفل ، مطرب صوته سيء ، ممكن أن يدعمه منتج ولكن بعد فترة لن يستمر سيفشل أيضاً ولكن لدينا مثال حي الفنان الراحل عبدالحليم حافظ له صوت مميز وجميل وقدم شئ محترم وراقي فاستطاع أن يثبت نفسه رغم أنه بدأ من الصفر واستمر حتى الآن وبعد وفاته بـ ٣٢ سنة دون واسطة.

هذا هو الفرق بين من لديه واسطة ، ومن لديه موهبة في أى مجال لذلك يجب أن تعد نفسك جيداً حتى يكون لديك القدرة على المنافسة.

كل هذه الأسماء لم يكن لديها واسطة وأى شخص لن يصل لمكانة دون إمكانيات وأن أعلم أن أحد رجال الأعمال في مصر كان وهو شاب يذهب إلى ألمانيا في فترات الصيف يعمل في غسيل الأطباق حتى أصبح اليوم ملياردير شهير . ومن يريد أن ينجح فنحن معه ولكن يجب أن يجهز نفسه أولاً لذلك .

الاستفسار التاسع:

ما هو المقصود بحق المواطنة؟ وأيضاً سؤالى عن الفساد فى المجتمع؟
السرد: فى الدول المتقدمة التى تسعى أن تكون مثلياً للمواطن حقوق وعليه واجبات والمواطن لهم حقوق متساوية لهم الحق فى التعليم والعمل وسؤالكم عن المساواة بين الطلاب وتعين العشرة الأوائل فقط لأنهم ببساطة يستحقوا أن يكافأوا.
والمواطنة هى أن يعين الأول قبل الثانى من خلال المساواة فى الحقوق والواجبات بغض النظر عن كونه مسلم أو مسيحى، ولد أو بنت غنى أو فقير من القرية أو المدينة فله الحق أن يعيش وهذا هو حق المواطنة وإذا كان هذا متحقق فلن يكون هناك يأس.
بالنسبة للفساد أنا أعترف أنه فى بعض الأحيان فساد لكى السؤال من يفعل هذا الفساد هل نستورده من الخارج أم من داخل بلدنا سواء كان موظف كبيراً وصغيراً ولكن كان هناك واقعة فساد تم التستر عليها أم لا فهذا هو السؤال؟

ومنذ أيام وجه الاتهام لأحد نواب مساعدى وزير الاسكان وتم القبض عليه وهذه مسألة تحسب للنظام وليس عليه والخطأ أن تستر على الفساد أى شخص يتصدر للقانون يقدم للمحاكمة فوراً وإذا أدين توقع عليه الأحكام.

أما عن يأس الشباب فى الوقت الحالى فأنا أقول للشباب أنه ليس هناك رحله نجاح إلا وكان بها فترة صعبة والألماس لديهم مثال «إذا أنت أردت فقد استطعت فمن يريد عمل شئ، سوف يفعله .. فى الفن أو التمثيل أو الإخراج أو الكرة أو البحث العلمى ومن لديه هدف سوف يحققه مثل الفنان عادل إمام، محمد أبو تريكة، أحمد زكى كل هؤلاء بدأوا من الصفر وواجهوا مصاعب كثيرة ولو تملك اليأس من أحدهم فما وجدت وكانت هذه الأسماء اللا ..

مثل المعبد لا يصح أن يصير عميد كلية مباشرة ومن يبذل جهد مكافأة الله عليه فمن لا يعمل أو يذكر أو يشقى ويريد الوصول والنجاح فهذا هو الفساد بعينه.

تكريم

وفى اختتام أهدى الأستاذ الدكتور ماهر الديبائى رئيس الجامعة درع الجامعة للأستاذ الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب تكريماً له على حضوره للجامعة. كما أهدى له السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظة الشرقية درع المحافظة.

